

ترتيب أليكسا و علم السيو

كلمات

ترتيب أليكسا وعلم السيو

ضمن سلسلة الباك لينك التي نقدمها، سنتكلم عن ثلاثة قيم أساسية، يتم الاعتماد عليها في محركات البحث أو أنها تعطي لنا مؤشرًا عن قوة الموقع وجودته، ومدى الفائدة التي يمكن تحقيقها من الحصول على باك لينك في هذا الموقع، فلو أنك أردت بناء باك لينك أو الحصول على رابط نصي من أي موقع، فإنه يتوجب عليك قبل عمل هذا الباك لينك، أو دفع المال للحصول عليه أن تقوم بدراسة ثلاثة قيم أساسية تحدد مدى جدوى الرابط النصي الراجع (باك لينك) من هذا الموقع، وهذه القيم هي: البيج رانك (للموقع وللصفحة) البيج أثوريتي (للموقع وللصفحة) وترتيب أليكسا.

وسنتحدث في هذه المقالة عن ترتيب أليكسا ومدى أهميته في قياس قوة الموقع، فأليكسا هي عبارة عن شركة مقرها في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، تعمل هذه الشركة على توفير بيانات حركة التسوق والمبيعات عبر الشبكة العالمية، إضافة لتقديم التحليلات التفصيلية عن المواقع المختلفة على شبكة الإنترنت، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل من قبل موقع أمازون الشهير Amazon.com، وقد تفرغت الشركة بشكل كامل للعمل على اختصاص ترتيب المواقع على شبكة الانترنت، واعتبارًا من عام ٢٠١٥م تم اعتبار أليكسا من ضمن أكثر المواقع المختصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتم زيارته، حيث يبلغ عدد زواره أكثر من ٦,٥ مليون شخص شهريًا.



لمحة مختصرة عن تاريخ شركة أليكسا:

تأسست أليكسا كشركة مستقلة في عام ١٩٩٦م، استحوذ عليها موقع أمازون في عام ١٩٩٩م، وقد قدم موقع أليكسا منذ عام ١٩٩٧م شريط الأدوات على المتصفح، والذي يعمل على جمع بيانات عن نوعية التصفح، وينقلها لموقع اليكسا، حيث يتم تخزينها وتحليلها بالكامل، كما يظهر الترتيب العالمي لأي موقع تزوره في الشريط، مع تمكنك من إرسال أي موقع قمت بزيارته عن طريق شريط الأدوات، ولو كنت من المدونين وأصحاب المواقع فإن شريط اليكسا يمكنك من صناعة شريط أدوات خاص لموقعك، وهذا الشريط يملك ذات ميزات الشريط الأساسي لموقع أليكسا، من هنا جاءت أهمية موقع أليكسا.

ما هي الفوائد التي يمكن أن يقدمها موقع أليكسا إلى أصحاب المواقع؟

باعتبار أن موقع أليكسا متخصص في ترتيب المواقع على شبكة الانترنت، لذلك هو من المواقع المستهدفة لدى المدونين وأصحاب المواقع، وذلك بهدف خفض ترتيبهم عليه، وتكون الفائدة من موقع أليكسا لأصحاب المواقع من خلال:

- الحصول على إحصائيات كاملة لموقعك أو لموقع أحد المنافسين لك، لكن ذلك الأمر يحتاج بكل تأكيد إلى اشتراك شهري في موقع أليكسا، وتتراوح قيمة الاشتراك الشهري في الموقع بين عشرة دولارات حتى ٧٩٩ دولار (على حسب المعلومات المطلوبة) مع الاحتفاظ ببعض المعلومات التي يمكن أن تقدم مجاناً على الموقع، بالإضافة إلى تجربة مجانية شاملة لمدة أسبوع يقدمها الموقع، وبالتالي فإن لموقع أليكسا دوراً هاماً في عملية التسويق الإلكتروني لموقعك، وفي السيو من خلال معرفة أسرار المنافسين.
- يفيد موقع أليكسا في إظهار البيانات الخاصة بزوار أي موقع تريده، ومن ضمنه موقعك بكل تأكيد، كما يقدم موقع أليكسا تصنيف كامل لزوار الموقع، وذلك من حيث لغة الزوار، وعمرهم، وجنسهم، وبلدهم، بالإضافة إلى زمن تواجدهم في الموقع، ومعدل الارتداد الذي يعتبر من العوامل الهامة جداً في السيو أوف بيج (وله فائدة كبيرة في تحديد عوامل أخرى كالأثورتي)

- يفيد موقع أليكسا في التعرف على المواقع التي قد بحث فيها الزوار للوصول إلى موقعك، ويعطيك تتبع لطريقة وصول الزوار إلى موقعك، كذلك معرفة المواقع التي غادروا إليها بعد موقعك، وبالتالي سيكون لديك القدرة أكثر على المناورة وتحديد المواقع التي يجب أن تضع روابط لموقعك فيها، على سبيل المثال: يكون الدخول إلى موقعك عن طريق مواقع مثل جوجل أو ياهو وهذا أفضل من دخولهم إليك عن طريق مواقع ضعيفة، وكل هذا بالتالي سيؤدي إلى تحسين ترتيبك في أليكسا.
- بمناسبة الحديث عن الروابط، فإن موقع أليكسا يعمل على منح موقعك قائمة بأكثر المواقع التي تشير إليه من خلال الروابط الراجعة (باك لينك) وبهذا يمكن أن تستفيد من هذه الميزة في تحسين رؤية محركات البحث لموقعك، وبنفس الوقت يمكن أن تعرف من خلال دراسة مواقع منافسيك، ماهي المواقع التي حصلوا من خلالها على روابط رجعية (باك لينك) لتقوم أنت أيضًا بعمل باك لينك مشابه.
- الاستفادة الأكبر من موقع أليكسا تكمن في التعرف على الكلمات المفتاحية الذهبية سواء المجانية أو المدفوعة التي يبحث عنها الزوار للدخول إلى موقعك أو مواقع منافسيك، وبذلك يمكنك معرفة الكلمات التي يستخدمها المنافس لجذب الزوار إليه، وبالتالي كل ما عليك فعله هو أن تستفيد من هذه الكلمات المفتاحية في موقعك لجذب الزوار المستهدفين أيضًا.

على الرغم من جميع هذه المزايا التي تجعل من موقع أليكسا أحد أهم المواقع الإحصائية على الإنترنت، إلا أن التلاعب في عدد الزيارات من قبل أصحاب المواقع وخاصة لجذب المعلنين جعل المصادقية في التعامل مع ترتيب الموقع على أليكسا تنخفض بشكل كبير، أو تحتاج إلى مراجعة ولا تؤخذ لوحدها فقط كدليل قطعي على قوة أي موقع، حيث يعتمد بعض أصحاب المواقع إلى شراء عدد من الزيارات الوهمية بطرق معينة لتحسين ترتيب أليكسا، مثل شراء زيارات من مواقع النوافذ المنبثقة وغيرها من الزيارات الوهمية، مما يعمل على زيادة عدد الزيارات للموقع، لكن في نفس الوقت تكون هذه الزيارات عديمة القيمة، والهدف منها هو جذب المعلنين وخداعهم، والمشكلة أن موقع أليكسا لا

يمكنه التفريق بين الزيارات الحقيقية والوهمية، مما يسبب وقوع المعلنين قليلي الخبرة كضحية لبعض أصحاب المواقع المحتالين، لكن وبالعودة إلى فوائد موقع أليكسا من حيث التعرف على قوة الموقع ومدى الجدية من تطبيق قواعد تحسين الظهور في محركات البحث (السيو) فهو يعد من المواقع الجيدة والمفيدة جدًا لهذا الغرض.

بعبارة أخرى يمكننا القول: إن ترتيب موقعك في أليكسا ليس هو كل شيء، بمعنى أنه لا فائدة من زوار وهميين لموقعك، وليس هناك أي رابط مباشر بين تحسين ظهور موقعك في محركات البحث أو عدد الزوار، إلا في حال اتبعت قواعد متقنة للسيو بكافة أنواعه سواء السيو أون بيج الذي يتمحور حول المحتوى الجيد لموقعك مع العنونة المناسبة لكل قسم فيه مستهدفاً فيها الكلمات المفتاحية التي يكون عليها بحث عالي ومنافسة منخفضة في نفس الوقت، بالإضافة إلى صياغة المحتوى نفسه من حيث الحصرية والتنسيق، بالإضافة إلى عملية ربط أقسام موقعك وصفحاته والمدونات التي فيها بطريقة احترافية، كذلك تطبيق قواعد السيو أوف بيج من خلال القيام بعمليات الربط الخارجي (البك لينك) من خلال وضع روابط لموقعك أو للصفحات الفرعية على مواقع تعتبر أقوى من موقعك سواء من حيث البيج رانك و الدومين والبيج أثورتي وتعد قوية وموثوقة بين محركات البحث بما فيها جوجل وبينغ وmoz وأليكسا أيضاً.

أما في حال أهملت جميع هذه القواعد واعتمدت فقط على زيادة عدد الزوار بطرق غير شرعية لكونها أسرع!! عندها لن تحصل سوى على ترتيب جيد في موقع أليكسا لكن ذلك لن يخدع محركات البحث على عكس المعلنين (الذين لا يملكون الخبرة)

باختصار إن ترتيبك على موقع أليكسا يعتبر عاملاً من عدة عوامل تساهم في نجاح موقعك، ولا يمكن أن يتم اعتباره على أنه أهم هذه العوامل، حيث توجد أمور أخرى من المفترض أن تركز عليها أكثر في حال كان هدفك بناء موقع فريد وقوي، وتحسين ترتيبه ضمن محركات البحث بهدف الظهور ضمن النتائج الأولى، وإن هدفك من موقع أليكسا كصاحب موقعك يجب أن ينحصر في تحديد البيانات والمعلومات حول زوار موقعك ومدى

فاعليته بين المواقع الأخرى، بالإضافة إلى مقارنة موقعك مع المنافسين من أجل معرفة نقاط الضعف والقوة في موقعك والعمل على تغيير الاستراتيجيات التسويقية، كذلك الزيادة من قدرتك على تحديد متطلباتك، وفي نهاية الأمر ستتمكن حتماً من إجراء عمليات تحسين على السيو التي ستكون لها الكلمة العليا في تحسين ترتيب الموقع لدى محركات البحث والبدء في ظهورها ضمن النتائج الأولى.